سئل عن حذيفة رضي الله عنه عن ميت الاحياء فقال الذي لا ينكر المنكر بيده و
لا بلسانه ولا بقلبه واختلفوا في التغيير قال بعضهم التغيير باليد للامراء وباللسان
للعلماء وبالقلب للعامة وقال بعضهم كل من قدر على ذلك فالواجب عليه
ان يغيره كذا في التنبيه فعلى هذا ان تغير المنكر لا ينحصر بالحكام ولا يتوقف على اذنهم
بل يجب على كل احد بحسب استطاعته وان لم يكن مأذونا من جهتهم سواء كان
رجلا او امرأة لعموم من في قوله من رأى منكم الحديث قال جابر بن عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تبارك وتعالى الى ملك ان مدينة كذا وكذا اهلها
قال يا رب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين فقال اقلبها عليه فان وجهه
لم يتغير في ساعة قط وعن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذب اهل قرية فيها ثمانية عشر الف عليهم عمل الانبياء قالوا كيف قال عليه السلام
لم يكونوا يغضبون لله تعالى ولا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر قال الامام
عن النبي عليه السلام يحشر يوم القيمة ناس من امتي من قبورهم الى الله تعالى على
صورة القردة والخنازير بما داهنوا اهل المعاصي وكفوا عن نهيهم ويستطيعون
ذكره وفي المظهر المداهنة ان يرى الرجل منكرا ويقدر على دفعه ولم يدفعه حفظا
لجانب مرتكبه او جانب غيره او قلة مبالاته في الدين وفي التاتارخانية من قبل
لم لا تأمر فلانا بالمعروف فقال ما فعل لي او قال اي ضرر منها او قال اخترت
العافية او قال مالي ولهذا الفضول كفر قال الآمر المعروف جئتم بالغو غلوا وبالشغب
يخاف عليه الكفر قال عمر بن عبد العزيز ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة و
لكن اذا ظهرت المعاصي فلم ينكروها فقد استحق القوم جميعا العقوبة جواز قوى
يكوى دانسته كردنه كه را منزلت ماند نه مرانه ديدستي كاوى در علف زار
بيالايد همه كاوان ديرا يكى ناسزا شيد در مجلسي بر محمد دل هوشمندان بشكند

عامل

بركه

ذكر بركزار كلاب سكى دروى افتد شور مجلاب ٥ وفي التنبيه ان الله تعالى اوحى
الى يوشع بن نون عليه السلام اني مهلك قومك اربعين الفا من خيارهم وستين
الفا من شرارهم فقال يهؤلاء الاشرار فما الاخيار قال انهم لم يغضبوا بغضبي
واكلوهم وشاربوهم ولم ينكروا عليهم وقال ابو ذر رضي الله عنه قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه هل من جهاد غير قتال المشركين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم يا ابا بكر ان لله تعالى مجاهدين في الارض افضل من الشهداء
احياء مرزوقين يمشون على الارض يا بي الله تعالى بهم الملائكة السماء ويزين
لهم الجنة كما زينت ام سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر
الصديق يا رسول الله من هم قال عليه السلام هم الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والمحبون في الله والمبغضون في الله قال والذي نفسي بيده ان العبد منهم
ليكون في غرفة فوق الغرفات فوق غرف الشهداء للغرفة منها ثلثمائة الف باب
منها اليا قوت الاحمر والزمرد الاخضر على كل باب نور وان الرجل منهم ليزوج
ثلثمائة جوار قاصرات الطرف عين كلما التفت الى واحدة منهم فنظر اليها فقول
له انذكر يوم كذا وكذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وكلما التفت الى واحدة
منهن ذكرت له كل مقام امر فيه بالمعروف ونهى فيه عن المنكر انتهى قال عبيدة الجراح
قلت يا رسول الله اي الشهداء اكرم على الله قال رجل اتى الى جابر فامره بالمعروف
ونهاه عن المنكر فقتله فان لم يقتله فان القلم لا يجري عليه بعد ذلك وان عاش ما
عاش نوع منه اعلم ان الله تعالى جعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر علامة
المؤمنين وعكسه علامة المنافقين كما قال الله في سورة التوبة والمؤمنون و
المؤمنات بعضهم اولياء بعض قال ابن عباس رضي الله عنهما في الرحمة والمحبة
والمعنى بعضهم يوالي بعضا فهم يد واحدة في النصرة كذا في المعالم التنزيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)